بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله أسامةَ بن لادن إلى شعوبِ الدول المتحالفة مع الحكومة الأمريكية الظالمة

السلام على من اتبع الهدى

أما بعد

فإن طريق الأمان يبدأ برفع العدوان, وإن من العدل المعاملة بالمثل, وإن ما وقع منذ غزوتي نيويورك وواشنطن إلى يومنا الحالي,

كقتل الألمان في تونس والفرنسيين في كراتشي وتفجير الناقلة العملاقة الفرنسية في المكلا وقتل المارينز في فيلكا وقتل البريطانيين والاستراليين في إنفجارات بالي وعملية موسكو الأخيرة ,

مع بعض العمليات المتفرقة هنا وهناك, ما هو إلا رد فعل وتعامل بالمثل, قام به أبناء الاسلام الغيورون ذوداً عن دينهم واستجابة لأمر ربهم ونبيهم عليه الصلاة والسلام.

وإن ما يقوم به بوش, فرعون العصرمن قتل لأبنائنا في العراق,وما تقوم به إسرائيل حليفة أمريكا بقصف المنازل بمن فيها من شيوخ ونساء وأطفال بالطائرات الأمريكية في فلسطين,كان كافياً للعقلاء من حكامكم للابتعاد عن عصابة الاجرام هذه.

فأهلنا في فلسطين يقتلون ويسامون سوء العذاب منذ قرن من الزمان تقريباً, فإذا دافعنا عن أهلنا في فلسطين اضطرب العالم وتحالف ضد المسلمين تحت مسمى مكافحة الارهاب بغياً وزوراً.

فما شأن حكوماتكم والتحالف مع عصابة الاجرام في البيت الابيض ضد المسلمين؟

أما تعلم حكوماتكم أن عصابة البيت الابيض هم أكبر سفاحي العصر, فهذا رامسفيلد -جزار فيتنام- قتل أكثر من مليونين من البشر فضلاً عن الجرحى، وها هما تشيني وباول فعلا من القتل والدمار في بغداد أكثر مما فعله هولاكو التتار.

فما شأن حكوماتكم والتحالف مع أمريكا للهجوم علينا في أفغانستان، وأخص بالذكر بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا وألمانيا وأستراليا. أستراليا تلك التي حذرناها من قبل عن مشاركتها في أفغانستان فضلاً عن سعيها المذموم في فصل تيمور الشرقية, فتجاهلت التحذير إلى أن استيقظت على أصوات الانفجارات في بالي, ثم زعمت حكومتها بهتاناً وزوراً أنهم غير مستهدفين.

فلئن ساءكم النظر إلى قتلاكم وقتلى حلفائكم في تونس وكراتشي وفيلكا وبالي وعمان فتذكروا قتلانا من الأطفال في فلسطين والعراق يومياً، وتذكروا قتلانا في مساجد خوست، وتذكروا قتلانا عن عمد في الأعراس والأفراح في أفغانستان.

ولئن ساءكم النظر إلى قتلاكم في موسكو فتذكروا قتلانا في الشيشان.

فإلى متى يبقى الخوف والقتل والدمار والتشريد واليتم والترميل حكراً علينا؟ ويبقى الأمن والاستقرار والسرور حكراً عليكم؟ هذه قسمة ضيزى!

لقد آن الآوان لنستوي في البضاعة, فكما تَقْتُلون تُقْتَلون وكما تَقْصِفُون تُقْصفون، وأبشروا بما يسوءكم.

فها هي الأمة الاسلامية قد بدأت ترميكم بفَلِذات أكبادها الذين عاهدوا الله على أن يواصلوا الجهاد بالبيان والسنان لإحقاق الحق وإبطال الباطل ما دام فيهم عين تطرف أو عرق ينبض.

وفي الختام أسـأل اللـه أن يمـدنا بمـدد مـن عنـده لنصـرة دينـه ومواصـلة الجهاد في سبيله حتى نلقاه وهو راض عنا إنه ولى ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.